

المجلس(01) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله كراهيۃ البول بالجحر. وقال اخیرنا عبید الله بن سعید قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابی عن قتادة عن عبد الله ابن فردی رضي الله عنه ان النبي ان النبي - 00:00:00 الله صلی الله علیه وسلم قال لا يبولن احدکم في جف قالوا لقتادة وما يکرہ من البول في الجحر قال يقال انها مساکن الجن. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

وصلی الله وسلم وبارك علی عبده ورسوله نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین ثم بعد يقول الامام النسائي رحمه الله تعالى کراهيۃ البول في الجحر واوردوا في حديث عبد الله ابن رضي الله عنه - 00:00:39 ان النبي صلی الله علیه وسلم نھی قال لا يبولن احدکم في جحر قیل لقتادة وهو راوي الحديث عن عبد الله بن فرجس وما يکرہ من البول في الجحر يعني ما سبب الكراهيۃ - 00:01:01

قال يقال انها مساکن الجن يقال انها مساکن الجن هذا الحديث اورده النسائي تحت هذه الترجمة وهي قوله کراهيۃ البول في الجحر کراهيۃ البول في الجحر ومن المعروف ان التراجم التي مضت - 00:01:16 يصرح فيها النسائي بالترجمة في النھی عن کذا وهنا في هذه الترجمة قال کراهيۃ البول في الجحر ولعل لعل ذلك اما لكون الحديث يعني لا يخلو مما قال او لكون - 00:01:44

المقصود من ذلك ان هذا من الاداب التي ينبغي التأدب بها والا يكون المقصود منه التحریم او انه ماشي على طریقة المتقدمین التي یسونون التي یعتبرون المکروه او یطلقون المکروه - 00:02:11

على كل ما كان ممنوعا ولو كان محرما كما جاء في القرآن بعد ما ذكر الله عز وجل في سورة الاسراء آآ امور محرمة من الكبائر وفي اخرها قال كل ذلك كان سبی عن درك مکروها. مکروها - 00:02:42

الحديث يدل على النھی او على کراهيۃ البول في الجحر والتعليق ذکرہ قتادة انه يقال انها مساکن الجن هذا تعليیل وتعليق اخر ان الجھور او الجھر اذا بال فيه الانسان - 00:03:08

قد يحصل فيه ایذاء لبعض الھوام والحيوانات التي فيه. فيكون اذها وایضا عرض نفسه للظرر هو بان يخرج عليه ما كان في ذلك الجھر بسبب بوله فيه. وقد يكون حیا - 00:03:37

وقد يكون غير ذلك ولكن ذلك يفزعه ويقوم آآ يصیب بول ثیابه وجسده بسبب فزعه الذي نتج عن تسببه وهو خروج ذلك تلك الدواب التي في الجھور ويتأذى بذلك - 00:03:58

ويؤذی بذلك ويتأذى هو ويؤذی تلك الدواب بفعله هذا والحديث فيه کلام من حيث ان قتادة اختلف في سماعه من عبدالله بن ترکس رضي الله عنه وایضا مع کونه مختلف في سماعه منه - 00:04:28

هو ایضا مدلل وقد عنون بالرواية وعن عن في روایته عن عبد الله ابن فرجة لكن وان كان الحديث فيه مقال الا ان الا انه لا ینبغي ان یبول الانسان - 00:04:55

في الجھر لما یترتب على ذلك من الضرر والنھی صلی الله علیه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار فالانسان لا یعرض نفسه للظرر ولا یجلب

يجلب الظرر لغيره ومن المعلوم ان الانسان اذا اذا بال في جحر فانه يؤذى - [00:05:17](#)

تلك الدواب التي فيه وايضا هو يتسبب لجلب الظرر لنفسه فيكون الكراهة يعني وان كان الحديث فيه مقال من حيث ما يترتب على ذلك من المضرة من حيث ما يترتب على ذلك المضرة - [00:05:39](#)

له ولغيره له ولغيره والمضرة له كما قلت بان يكون فيه هوام او يكون فيه جن يؤذيهم او وتلك الهوام تخرج اليه يقوم فرعا ويهرب ثم اه يتناثر البول على جسده وعلى ثيابه بسبب ذلك - [00:06:00](#)

الاسناد يقول فيه النسائي حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبيد الله بن سعيد هذا شيخ النسائي هو ثقة مأمون كما قال الحافظ ابن حجر وقد خرج له البخاري ومسلم والنسائي - [00:06:26](#)

اخوجه البخاري ومسلم والنسائي خرج له الشیخان والنسائی ولم یخرج له الثلثة الباقون من اصحاب السنن عن عن معاذ بن هشام معاذ بن هشام عدة توائی وابوه هشام سبق ان مر بنا قریبا - [00:06:53](#)

معاذ وان مر بنا قریبا وهو هشام ابن ابی عبد الله ادی السوائل واما هذا فهو ابنه معاذ. معاذ ابن هشام وهو من رجال الجماعة اللي هو سبق ابن هشام - [00:07:16](#)

هو صدوق كما قال ذلك الحافظ ابن حجر ربما وهم او له اوهام وهو من رجال الجماعة يروي عن ابيه هشام ابن ابی عبد الله الدستوائي وهو ثقة ثبت من رجال الجماعة خرج له اصحاب الكتب - [00:07:34](#)

كما سبق ان مر بنا ذكره فيما مضى عن ایش هشام الدستوائي يروي عن قتادة وقتادة هويد ابن السدوسي افاده من دعامة السدوسي وهو ثقة حافظ وهو يدلل وهو من رجال الجماعة خرج حديثه واصحاب الكتب الستة - [00:07:56](#)

وهو يروي عن عبد الله ابن فرجس والمقال الذي في الاسناد من حيث روایته عن عبد الله ابن فرجل لان لان سماعه منهم مختلف فيه. ومع ذلك ايضا هو مدلل - [00:08:33](#)

ومع ذلك ايضا هو مدلل وقد عنعن ومدلس وقد عنعن. والحديث فيه مقال من اجل هذا اما عبدالله بن فرجس فهو صحابي عن اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو الذي يروي عنه هذا يعني هذا الحديث - [00:08:51](#)

حديثه عند عند مسلم والاربعة. وحديثه عند مسلم والاربعة. وله عند مسلم حديث واحد له عند مسلم حديث واحد ایش قال عنكم نسائي؟ ایش قال عنه؟ لامتهم الاربعة؟ ايه. نسهم الاربعة؟ ايه - [00:09:18](#)

له سبعة عشر حديثا في الكتب انفرد مسلم في حديث منها وليس له في البخاري شيء ليس له في صحيح البخاري شيء هذا عبد الله آا عبد الله بن شمس اي نعم اي شيء عشر حديثا انفرد مسلم في - [00:09:42](#)

منها وليس للبخاري ولم یخرج له البخاري ليس في صحيح البخاري من احاديثه شيء النهي عن البول بالماء الرافق. وقال اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليل عن ابی الزبیر عن جابر رضي الله - [00:10:07](#)

عنهمما عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه نهى عن البول في الماء الراکد. قال اخبرنا قال حدثنا الليل عن ابی الزبیر عن جابر عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه نهى عن - [00:10:26](#)

بالماء الراکض. ثم اورد النسائي هذه الترجمة وهي النهي عن البول في الماء الراکد واورد في حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن البول في الماء الراکد. والحديث رواه مسلم في صحيحه. والحديث رواه مسلم - [00:10:46](#)

في صحيحه والنسائي عبر بالنهي بخلاف الترجمة السابقة ولعل الفرق في ذلك هو ما ذكرته من قبل ان هناك فيه مقال واما الحديث هنا فهو صحيح وثبتت وقد رواه مسلم في صحيحه. وقد رواه مسلم - [00:11:14](#)

في صحيحه وهناك عبر بالكراهة وهنا عبر بالنهي وهنا عبر بالنهي وهو يدل على النهي تحريم البولي في الماء الراکب وذلك لانه يفسده او يقدره يجعله قذرا بحق من يعلم - [00:11:43](#)

انه قيل فيه ثم ايضا البول في الماء الراکد يعني الف ذلك وعادة ذلك الف لما هو امر شيء ولو كان الماء كثيرا لان من اعتقاد ان يبول

في المال الكثير الذي لا تضره النجاسة - 00:12:10

قد يبول في المال في الماء القليل الذي تضره النجاسة. والماء الراكد كما هو معلوم. كونه مستقر ويتأثر بما يقع فيه بخلاف الماء الجاري كمياه الانهار التي تجري فان الماء يذهب - 00:12:37

لكن لا ينبغي للانسان ان يقول الا اذا اضطر الى ذلك يعني المياه لا ينبغي للانسان ان يبول فيها الا يضطر الانسان لذلك اما ان يكون في سعة وعنه الارض ثم يختار ان يذهب ويبول في الماء - 00:12:58

ولو كان جاريلا لا ينبغي للانسان ان يفعله اما اذا اضطر الى ذلك فلا مانع الماء الجاري ليس مثل ماء الراكد لا يتتأثر بالبول فيه كما يتتأثر فيه الماء الجاري. الا اذا كان الماء قليلا فان النجاسة تؤثر في - 00:13:16

فالقليل والمال كثير في الماء الجاري والراكب اذا كان قليلا جدا والاسناد يرويه النسائي عن شيخه قتيبة بن سعيد. وهو الذي مر ذكره مرارا وهو من رجال الجماعة. وهو ثقة ثابتة - 00:13:42

وهو من شيوخ اصحاب الكتب الستة. ومن شيوخ اصحاب الكتب الستة قتيبة بن سعيد بن جمبل بن طريق. البغدادي يروي عن الليل والليث يأتي ذكره ل الاول مرة وهو لازم لسعد الفهيمي المصري - 00:13:56

وهو ثقة ثبت فقير. الامام المشهور معروف بالفقه ومعروف بالحديث. وهو من رجال الكتب الستة خرج له الجماعة وقد افرده في الحافظ ابن حجر ترجمته في مؤلف في رسالة خاصة موجودة في ضمن مجموعة الرسائل المنيرية - 00:14:16

يعني الا ترجم الف في ترجمة هذا الرجل يعني مؤلفا خاصا في ترجمة ليث ابن سعد وهو موجود مطبوع ضمن مجموعة الرسائل المريمية فهو امام فقيه ثبت معروف بالفقه ومعروف بال الحديث. يأتي ذكره كثيرا في كتب الحديث. ويأتي ذكره كثيرا في كتب الفقه - 00:14:43

لانه لانه محدث فقيه رحمة الله عليه عن ابي الزبير ويروي عن ابي الزبير المكي وابي الزبير هو محمد ابن مسلم ابن تدرون المكي وهو من رجال الجماعة وهو - 00:15:12

صدوقي يدلل ويروي الحديث عن جابر بن عبد الله الانصاري جابر بن عبد الله الانصاري احد الصحابة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة الذين يأتي ذكرهم مرارا - 00:15:30

الكتب وقد ذكر صاحب الخلاصة ان له الفا وخمس مئة واربعين وان له الفا وخمس مئة واربعين حديثا اتفقا البخاري ومسلم على ثمانية وخمسين وانفرد مسلم وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة وعشرين - 00:15:53

فهو اكثر واحداته في الكتب الف وخمس مئة واربعين. الف وخمس مئة عددها الف وخمس مئة واربعون حديثا. في الصحيحين منها ثمانية وخمسين وعند البخاري لما انفرد به عن مسلم ستة وعشرون - 00:16:17

وعند مسلم من فرد به عن البخاري مئة وستة مئة وستة وعشرون. قال كراهية المولد مستحرم قال اخبرنا علي ابن حجر قال انطانا ابن المبارك عن معلم عن الاسعد ابن عبدالمالك عن الحسن عن عبدالله بن مغفل رضي - 00:16:39

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم في مستحمل فان عامدة الوسوس من ثم ذكر النسائي كراهية البول في المستحمل كراهية البول في المستحمل. واورد فيه حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه. اورد - 00:16:59

في حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن لا يبولن لا يبولن احدكم في مستحمله فان عامدة الوسوس منه - 00:17:24

عبر النسائي هنا بالكراهية ولعل ذلك ايضا مثل ما ذكرت من قبل لان اسناد الحديث فيه كلام من جهة ان الحسن مدلس ومعرف بالتلذيس والارشاد وقد روى عن عبد الله ابن المغفل بالعنونة - 00:17:43

بالعنونة عن عبد الله ابن المغفل فالاسناد فيه مقال لكن عند ابي داود حديث اخر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:11

لا يبولن احد في متهمه او نهى ان يبول ان يبول احد في متهمه ولهذا الشيخ ناصر الالبانى حفظه الله في صحيح سنن النسائي

صحح الجملة الاولى وهي قوله لا يبولن احد في المستحب - 00:18:37

دون فان عامة الوسوس منه لان الجملة الاولى جاءت في حديث اخر جاءت في حديث اخر ليس لكن الجملة الثانية ليست في ذلك الحديث الاخر ليست لذلك الحديث الاخر ولها صحة هذه الجملة دون الجملة الثانية - 00:19:02

لان الجملة الاولى جاءت في حديث في سنن ابي داود ولم تأتي الجملة الثانية في ذلك الحديث لم تأتي الجملة الثانية التي هي التعليل. فان عامة الوسوس منه لم تأتي - 00:19:26

فاما عنونة الحسن هنا جاء ما يؤيدها وما يدل على ثبوتها وصحتها من طريق اخرى. غير طريق الحسن لكنها ليست بطول حديث روایة الحسن وانما هي في جزءه الاول دون الجزء دون الجزء الثاني - 00:19:47

والنهي عن البول في المستحم قال بعض العلماء فان المقصود من ذلك ما كان اذا كان المستحم يستقر فيه البول لكونه صلب المكان قلب مبلط او فيه يعني شيء لا يذهب معه البول يعني لا يكون رخوا - 00:20:19

بان يكون ترابا يشربه يشرب البول ويظيع فيه البول ولا يبقى للبول اثر الا رطوبة ذلك التراب او ليس فيه آآ منفذ يجري فيه البول بحيث لا يبقى البول حائرا - 00:20:51

بحيث لا يبقى البول حائرا. فاما كان المكان رخوا وشرب البول وراح البول ولم يبقى له وجود. او كان هناك منفذ كالبلوعة يذهب فيها الماء البول ولا يستقر فان هذا - 00:21:13

لا مانع منه قالوا لان المحذور من ذلك انه اذا كان البول موجود ثم يستحمى فان هذا البول المجتمع يتطاير ويحصل الرش او حصول الرشاش منه الى جسده. فيؤدي ذلك الى - 00:21:36

الوسوس هل جاءه بول ولا ما جاءه بول؟ هل جاءه بول او ما جاءه بول ففسروا الحديث بما كان من هذا القبيل. اما اذا ذهب البول ولم يبقى له وجود - 00:21:59

فان هذا لا يؤثر فان هذا لا يؤثر لان المحظور هو انتقال البول والبول لا ينتقل الا اذا كان موجودا اما اذا كان ذهب مع المنفذ او الارض ترابية وراح البول فيها ولم يبقى للبول وجود يتطاير وينتقل الى الانسان فان هذا المحظور - 00:22:18

فان هذا يكون المحظور قد زال وش الاسناد؟ قل النسائي حدثنا علي بن حجر وهو السعدي وقد سبق ذكر علي ابن حجر مرارا وهو من رجال وهو الرجال البخاري ومسلم - 00:22:42

والترمذى والنسائى وفي نسخة التقريب المصرية بدل الترمذى ابو داود وهذا ليس موجودا يعني الرمز لابي داود ليس موجودا في الخلاصة ولا في تهذيب الكمال بل لم ينص عليه في تهذيب الكمال - 00:23:06

ان ينص عليه بتهذيب الكمال. لان تهذيب الكمال ذكر ان البخاري ومسلم والترمذى والنسائى رواه عنه ما ذكر ابا داود واذا فما في ذلك يعني الرمز لابي داود في النسخة المصرية نسخة التقريب يعني آآ خطأ - 00:23:43

وصواب الترمذى والترمذى روى عنه الترمذى روى عن علي بن حجر والموجود في تهذيب الكمال التنصيص على الاربعة البخاري ومسلم والترمذى والنسائى البخاري ومسلم والترمذى والنسائى. وهو ثقة حافظ اللي هو علي بن حجر - 00:24:09

نعم عن ابن المبارك ومن مبارك يأتي لاول مرة وهو عبد الله ابن المبارك المروزي وهو امام جليل وثقة قال عنه الحافظ في التقرير ثقة ثبت امام جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير. جمعت فيه خصال الخير. وهم الرجال الجماعة - 00:24:33

وهو من رجال الجماعة خرج له اصحاب الكتب الستة عن من؟ عن عمر ومعمر هو بن راشد الازدي البصري نزيل اليمن وشيخ عبد الرزاق بن همام الصناعي وقد مر ذكره - 00:25:12

فيما مضى وهم من رجال الجماعة خرجنوا له اصحاب الكتب الستة وهو الثقة تخرج له اصحاب الكتب ايوا عن الاشعث قال هنا ابن عبد الملك وفي رجال النسائي اشعث ابن عبد الملك - 00:25:39

واشعث ابن عبد الله واجعل ابن عبد الله وفي بعض نسخ النسائي اشعث ابن عبد الله وفي وفي نسخ الاخرين اللي هم اصحاب السنن الاربعة الباقيون النسائي الترمذى وابو داود - 00:26:04

وابن ماجه كلهم قالوا ابن عبد الله كلهم قالوا في الاسناد ابن عبد الله. اشعشت ابن عبد الله ونصحة النسائي احدى النسخ فيها بن عبد الله وفي تهذيب الكمال لما ترجم لمعمر ابن راشد - [00:26:32](#)

ذكر انه روى عن اشعشت ابن عبد الله وما ذكر اشعشت ابن عبد الملك فكل هذا يدل على انه عبد الله وليس ابن عبد الملك اولا كون احدى النسخ فيها اشعشت ابن عبد الله - [00:26:54](#)

وكون النسخ الكتب الالخرى التي جاء فيها هذا الحديث نفسه ومن هذا الطريق وفيه اشعشت كلهم ينصون على ابن عبد الله آآ الترمذى فيه بن عبد الله. وابو داود فيه بن عبد الله. وابن ماجة فيه بن عبد الله - [00:27:08](#)

وفي ترجمة معمر ابن راشد في تبذير الكمال ذكر ان شيوخ اشعشت ابن عبد الله ما ذكر اشعشت ابن عبد الملك فهذا يدل على انه اشعشت ابن عبد الله وليس على ابن عبد الملك. الذي في النسخة الموجودة معنا يعني ليس صوابا. وانما في النسخة الثانية هو هو الصواب - [00:27:30](#)

من جهتين من جهة ان معمر ابن راشد ما ذكر في شيوخه اشعشت ابن عبد الملك ومن جهتي ان الذين رووا الحديث مع النسائي وهم اصحاب السنن الباقيون كلهم نصوا في الاستناد على انه ابن عبد الله - [00:27:48](#)

والحديث مخرجه واحد فاذا هو ابن عبد الله. وابن عبد الله هذا هو اه ذكر ذكر الحافظ ابن حجر انه من الرجال الاربعة ومن رجال البخاري في التعليق. ومن رجال البخاري تعليقا - [00:28:12](#)

البخاري تعليقا وروى عنه اصحاب السنن الاربعة وهو نعم ابن عبد الله ها عبد المالك ابن عبد الله وش قال فيه اسعد ابن عبد الله الحجامى ايه؟ ها؟ ايه وش يعني؟ اربعة؟ دخلت عليكم ولا اربعة؟ كم؟ ايوا - [00:28:35](#)

لا لا البخاري تعليقا ولا اربعة بس ليس هو اقول ليس هو في الذي في الاسلام. لان كما قلت يعني هذا في بعض النسخ بن عبد الملك وفي نسخة اخرى من نسخ النسائي ابن عبد الله - [00:29:40](#)

وفي في نسخ الترمذى والنسائى وابو داود الترمذى وابو داود وابو داود ابن ماجة كلهم في الاسناد ينصون على الاشعر بن عبد الله الذي الذي يروي عن عن من؟ عن شيخه عن الحسن. الذي يروي عن الحسن - [00:30:08](#)

وفي بعضها او في بعض الاسانيد معمر يروي لبعضهن معمر يروي عنه. وكل التنفيص على انه ابن عبد الله وكما قلت ايضا في ترجمة معمر ابن راشد في تأديب تهذيب الكمال للمجدى ما ذكر في شيوخه من يسمى اشعشت - [00:30:29](#)

يعني اه اشعشت ابن عبد الملك. حينما ذكر اشعشت ابن عبد الله فهذا كله يدلنا على ان المقصود الصحيح هو ابن عبد الله وليس ابن عبد

الملك وابن عبد الله وليس ابن عبد الملك - [00:30:48](#)

وهو قال صدوق؟ اي نعم. ايش بعده؟ عن الحسن وهو ابن ابي الحسن وابو الحسن اسمه يسار يعني ابوه اسمه يسار ولكنه مشهور بكنيته ولهذا يقال له الحسن بن ابي الحسن البصري - [00:31:04](#)

وهو امام مشهور ثقة حافظ وكان يدلس ويرسل. معروف بالت disillusion والارشاد. وهنا الحديث عن عنه وعن عبد الله ابن مغفل الحديث عن عبد الله ابن المغفل جاء بالعنونة فهو يعني محتمل - [00:31:27](#)

يعني الضعف بل يعني لا يعتبر ثابتنا بمجرد هذا ولكن كما ذكرت ان في سنن ابي داود حدث اخر صحيح فاذا يعتبر اه المقدار الذي يوافقه من حديث الحسن هذا يعتبر ثابتنا لا من هذا الحديث وحده ولكن منه ومن غيره - [00:31:52](#)

اما ما جاء في اخره فهذا مما لم يأتي الا في هذا الحديث. ولهذا كما قلت اعتبر الالباني الجملة الاولى صحيحة من اجله الحديث الثاني والجملة الثانية ضعيفة لانها ما جاءت في الحديث الآخر - [00:32:23](#)

اما عبد الله المغفل المزنى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج له ايه؟ عبد الله ابن مفتر المزنى ما وجدته؟ الجماعة؟ حديثهم في الكتب الستة في - [00:32:44](#)

اللي فيها قال فيها قال فيها ثلاثة واربعون له فيها ثلاثة واربعون اتفقا على اربعة وانفرد البخاري في حديث ومسلم ما ادرى بكم نسيت يعني ذكره في الخلاصة على على طريقته وذكر عدد ما له وما اتفق عليه من احاديثه ومن فرد - [00:33:16](#)

البخاري به ومنفرد به مسلم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:33:39